



أخبار  
رقم: 26

## النقل الجوي يشهد انخفاضاً في شهر مارس أحداث الشرق الأوسط واليابان تؤثر بصورة سلبية على حركة النقل الجوي

كشف الاتحاد الدولي للنقل الجوي (الاياتا) عن نتائج حركة النقل الجوي لشهر مارس والتي أظهرت تسجيل نمواً سنوي في حركة الركاب بمعدل 3.8 ٪ من 5.8 ٪ التي تم تسجيلها في شهر فبراير الماضي. ومن جهة أخرى، انتعش النمو السنوي لحركة الشحن الجوي إلى 3.7 ٪ عما كانت عليه في شهر فبراير الماضي (1.8 ٪).

وبالمقارنة مع شهر فبراير انخفض الطلب على نقل المسافرين بمعدل 0.3 ٪ في مارس، فيما انتعشت حركة الشحن الجوي بمعدل 4.5 ٪.

وفي هذا السياق، قال جيوفاني بيسنياني، المدير العام والرئيس التنفيذي للاياتا: "تباطأ انتعاش حركة النقل الجوي خلال شهر مارس بشكل حاد. فقد انخفض الطلب على حركة النقل الجوي بمعدل نقطتين مئوية نتيجة للزلزال وتسونامي الذي ضرب اليابان والاضطرابات السياسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا."

وكانت للأحداث المأساوية التي ضربت اليابان تأثير سلبي على النقل الجوي الدولي بنسبة 1 ٪ في شهر مارس. وبالنظر إلى السوق الإقليمية فقط شهدت ناقلات آسيا والمحيط الهادي انخفاضاً في الحركة الجوية بمعدل أكثر من 2 ٪، وشهدت ناقلات أمريكا الشمالية انخفاضاً بنسبة 1 ٪ وناقلات أوروبا انخفاضاً بنسبة 0.5 ٪. وكان السوق الداخلية لليابان الأكثر تأثراً مع انخفاض بنسبة 22 ٪ في الطلب.

وكان للاضطرابات في منطقة الشرق الأوسط تأثيراً على النقل الجوي الدولي بمقدار 0.9 نقطة مئوية. حيث شهدت مصر وتونس انخفاض في مستويات الحركة بنسبة 10-25 ٪ في مارس. وأدت الحركات العسكرية في ليبيا إلى إيقاف حركة الطيران المدني من وإلى داخل ذلك البلد.

أما بالنسبة للقدرة الاستيعابية فقد اتخذت اتجاهاً مغايراً للانخفاض المفاجئ في الطلب على النقل الجوي. فقد زادت القدرة الاستيعابية بنسبة 8.6 ٪ في الوقت الذي انخفضت فيه الحركة الجوية بنسبة 3.8 ٪. وانخفض معدل الحمولة بنسبة 3.5 ٪ ليصل إلى 74.6 ٪.

### الطلب على حركة النقل الجوي

- شهدت شركات الطيران في أوروبا ارتفاع في مستوى الطلب على النقل الجوي بمعدل 5.3 ٪ عن مستويات شهر مارس، وكان ذلك أدنى مما سجلته على المستوى السنوي في شهر فبراير 7.4 ٪. ومقارنه مع شهر فبراير، شهدت شركات النقل في أوروبا ارتفاعاً في القدرة الاستيعابية بنسبة 0.5 ٪ لكنها لم تشهد أي ارتفاع في الطلب على النقل. وهذا أدى إلى انخفاض معدلات الحمولة بنسبة 0.3 ٪ لتصل إلى 75.3 ٪. وواصل السفر للمسافات الطويلة لغرض الأعمال في الحفاظ على مستوياته العالية

إلى جميع الوجهات باستثناء اليابان، ولكن التوقعات الاقتصادية الضعيفة تواصل في تخفيف حركة المرور داخل أوروبا.

- شهدت شركات الطيران في منطقة أمريكا الشمالية ارتفاعاً في مستويات الطلب على النقل السنوي بمعدل 3.7% في شهر مارس. وكان هذا أدنى من مستوياته عما كان عليه في شهر مارس بنحو 3 درجات. ومن خلال مقارنتها مع مستوياتها في شهر فبراير انخفض معدل الطلب على 0.9% في الوقت الذي كانت عليه القدرة الاستيعابية 0.3%. وأدى هذا إلى انخفاض معدلات الحمولة بنحو 0.9% من مستوياتها في شهر فبراير إلى 76.9%.
- شهدت شركات الطيران في آسيا والمحيط الهادئ نتائج سلبية في شهر مارس. ومقارنه مع السنة الماضية فلم تسجل معدلات الطلب أي زيادة. ومقارنه مع شهر فبراير فقد انخفض الطلب بنسبة 2.2% مقارنة مع ما تم إضافته إلى القدرة الاستيعابية (0.8%).
- شهدت شركات الطيران في منطقة أمريكا اللاتينية زيادة بمعدل 22.2% في الطلب مقارنة مع مارس الماضي الذي تأثر بشكل كبير نتيجة للزلزال الذي وقع في شيلي. ومقارنه مع شهر فبراير فقد ارتفع الطلب على النقل بمعدل 4.7% في حين زادت القدرة الاستيعابية بنسبة 2.2%. وزادت عوامل الحمولة بنسبة 1.9% لتصل إلى 77% في شهر مارس.
- فيما شهدت شركات النقل في منطقة الشرق الأوسط انخفاضاً في مستوى الطلب السنوي على النقل عما كانت عليه في شهر فبراير 8.3% إلى 5.6%. ومقارنه مع شهر فبراير ارتفع مستوى الطلب بنسبة 0.1% فيما ارتفع القدرة الاستيعابية بنسبة 0.8%. وهذا أدى إلى انخفاض مستوى الحمولة بنسبة 0.65 لتصل إلى 73.2%.
- أما شركات النقل في أفريقيا، فقد شهدت انخفاض في الطلب على النقل بنسبة 7.0% مقارنة مع شهر مارس. وهذا يمثل تحسناً من الانخفاض بنسبة 9.7% في شهر فبراير. ومقارنه مع الشهر الذي سبقه شهدت المنطقة نمواً في الطلب بمعدل 6.5% مقارنة مع ارتفاع في القدرة الاستيعابية بنسبة 6.2%. وهذا أدى إلى حصول تحسناً في عوامل الحمولة بنسبة 0.2% لتصل إلى 62.7%. وكان ذلك أقل من المعدلات التي سجلها القطاع (74.6%).

## حركة الشحن الجوي الدولي

- منذ بداية النصف الثاني من العام 2010 حتى يناير 2011 شهد الشحن الجوي الدولي نمواً كبيراً مع نمو التجاري الدولية بمعدل سنوي بحوالي 10%. وقد تراجع ذلك في العام 2011 بنسبة 1.8% أعلى مما سجله في الشهر ذاته من العام السابق. أما النمو السنوي بمعدل 3.7% في شهر مارس فيعكس الظروف التجارية الطبيعية (خارج اليابان ومنطقة الشرق الأوسط) خلال الشهر.
- شهدت ناقلات منطقة آسيا والمحيط الهادئ والتي تمثل 43% من أسواق الشحن العالمية، انخفاضاً في الطلب على الشحن الجوي بنسبة 0.6% في مارس مقارنة مع الفترة ذاتها من العام السابق. ولكن يعد هذا أفضل مما سجلته من انخفاض بنسبة 5.4% في شهر فبراير والذي تأثر بشكل كبير نتيجة إغلاق المصانع في فترة السنة الصينية الجديدة. ومقارنه مع شهر فبراير فقد أرفع الطلب على الشحن الجوي بنسبة 8.2%. ولولا الزلزال وتسونامي الذي ضرب اليابان، لكان يمكن أن يكون الانتعاش أقوى بكثير.
- مقارنه مع شهر مارس في العام الماضي شهدت الطلب على الشحن الجوي على متن شركات النقل الأوروبية وأمريكا الشمالية ارتفاعاً بنسبة 6.1% و 7.1% على التوالي. ومقارنه مع شهر فبراير فقد نقلت شركات النقل في أوروبا حمولة بمعدل 1.8% زيادة، فيما سجلت الشركات في أمريكا الشمالية زيادة بمعدل 0.2% فقط.

- سجلت شركات النقل في منطقة الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية ارتفاعاً في معدلات الطلب على شحن الجوي السنوي في شهر مارس بنسبة 10.1% و 10.4% على التوالي. فيما سجلت شركات النقل في أفريقيا أسوأ النتائج مع انخفاض بمعدل 2.8% مقارنة مع مارس 2010.

## التطلع إلى المستقبل

من المرجح أن يواصل كساد قطاع النقل لجوي خلال الربع الثاني من العام الجاري نتيجة الأحداث الجارية في اليابان ومنطقة الشرق الأوسط. ومع ذلك، فمن المتوقع أن تعمل اتجاهات النمو الاقتصادي على دعم الانتعاش في الأسواق على حد سواء للركاب والبضائع في النصف الثاني من العام 2011.

وقال جيوفاني: "مع إن عدم اليقين الكبير هو أسعار النفط حتى في نطاق 120 دولار أمريكي للبرميل، يبدو بأن النمو الاقتصادي القوي في الأسواق خارج أوروبا لا يزال مستمراً. ونحن نرى ذلك في الطلب القوي من قبل قطاع الأعمال للسفر على متن الدرجة الأولى التي حافظت على معدلات النمو بنسبة 7.7٪ خلال شهر فبراير. لكن عمل العديد من السياح على تأجيل السفر بالجوي بسبب تأثير ارتفاع أسعار النفط. ويتجلى هشاشة الوضع نتيجة لانخفاض السفر على متن الدرجة السياحية بمعدل 3.3% سنوياً خلال شهر فبراير. وعلى الرغم من هامش الربح الذي حققته الصناعة 1.4% تركها عرضة للخطر في مواجهة الأسواق المتقلبة."

ومرة أخرى ستقام الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للنقل الجوي على خلفية تأثر الصناعة بارتفاع أسعار النفط والطلب غير مستقر والتحديات الأمنية لتحقيق الاستدامة. حيث سيجتمع قادة صناعة اكبر في سنغافورة للمشاركة في الجمعية العمومية للاتحاد في الفترة بين 5-7 يونيو. اعتماد وسائل الإعلام مفتوحة على موقع اتحاد النقل الجوي الدولي.

- الاياتا -

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ

مصطفى الشيكلي

مجموعة فوركوميونكيشنز للعلاقات العامة

+971 50 422 9101

[mustafa.al-sheikhly@fourcommunications.com](mailto:mustafa.al-sheikhly@fourcommunications.com)

## ملاحظة للمحررين:

- يمثل الاتحاد الدولي لنقل الجوي – اياتا 230 شركة طيران والتي تمثل حوالي 93% من النقل الجوي العالمي
- لقد أطلقنا حساب على تويتر @iata2press خصيصاً للأعلام.
- يمكن متابعتنا على تويتر <http://twitter.com/iata2press> للتعرف على آخر أخبار الصناعة

## تفسير أدوات القياس

- RPK: أو "عائد كيلومترات الركاب"، مصطلح يستخدم لقياس الحركة الجوية الحقيقية للركاب.
- ASK: أو "كيلومترات المقاعد المتوافرة"، يستخدم لقياس القدرة الاستيعابية الحالية للركاب.
- PLF: أو "عامل حمولة الركاب" ويكون بالنسبة المئوية من كيلومترات المقاعد المتوافرة المستخدمة. وعند مقارنة العام 2010 مع العام 2011، فإن عامل حمولة الركاب يدل على نقطة التفاوت بين الفترات التي تمت مقارنتها.
- FTK: "كيلومترات أطنان الشحن"، ويستخدم هذا المصطلح لقياس حركة الشحن الحقيقية.

- AFTK: "كيلومترات الأطنان المتوافرة"، ويستخدم لقياس القدرة الاستيعابية الكلية المتوافرة (والجمع بين الركاب والشحن).
- FLF: عام الشحن ويمثل % من كيلومترات الأطنان المتوافرة

- تغطي إحصاءات المنظمة العالمية للنقل الجوي "إياتا" الحركة الجوية العالمية المنتظمة، ولكنها لا تشمل على الحركة الجوية المحلية.
- تكون جميع الأرقام مؤقتة أي أنها تمثل التقرير عن فترة زمنية معينة، إضافة إلى تقديرات البيانات غير الموجودة.
- إن أسهم حركة الركاب العالمية بالنسبة للمناطق وحسب RPK هي: أوروبا 38.0%، و آسيا و المحيط الهادي 27.8%، وأمريكا الشمالية 15.1%، والشرق الأوسط 11.2%، وأمريكا اللاتينية 4.9%، وأفريقيا 3.0%.
- إن أسهم حركة النقل الجوي بالنسبة للمناطق وحسب FTK هي: آسيا والمحيط الهادي 43.4%، أوروبا 25.0%، وأمريكا الشمالية 16.6%، والشرق الأوسط 10.8%، وأمريكا اللاتينية 3.0%، وأفريقيا 1.2%.